Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انعطافه نحو الشعر بدأ عبر قراءة هـذا الشاعر الروسى ٠ وعبر قراءة ليرمانتوف ونكراسوف وكولتسوف ٠

وعلى قصر هـذا العمر الذى يغلب عليـه الشـعور بالعجلة ، ترك يسنين ، بفضل موهبته الفذة ، تراثا متنوعا يتألف من القصص القصـيرة والمقالات والمـلاحم ٠ ولكن القصيدة الغنائية التى تحفظ فى بلاده عن ظهر قلب ، والتى بدأها فى السادسـة عشرة أو السابعـة عشرة ، تعد أهم انتاجه ، وأكثره افصاحا عن ملكاته الفنية ، التى تعرف كيف تعبر ، بصـدق النفس ، عن كل الأفراح والأحزان والأخيلة التى تلم به وبأهل قريته ٠

يقوك ك٠ زيلنسكى فى الفصل الذى عقده عن يسنين فى كتابـه ((**الأدب السـوفيتى**)) أن يسنين كان شـاعر القلب ، شاعر الانسانية ذاتها ، الذى يصـل صوته الى كل اللغات ، والى البشر فى كل مكان ، لأن شـعره يرف بروح الغرباء المجهولين مع دفء الدم ٠

كذلك وصف مایاكوفسكى اشعار يسنين بأنها موجودة حيث يوحد الألم ٠٠ الألم الذى يولده سحق وردة بالأقدام، أو قطف الفاكهة للطعام ، أو استشعار حزن العيون البشرية بدرجة أعمق من حزن عيون البقر ٠

ويذكر يسـنين فى مذكراتـه الخاصـة ، أنه فى سنة ١٩١٩ اشترك مع عدد من أصـدقائه الأدباء فى تبنى